



تأثير منهج تعليمي باستخدام مثيرات حسية بصرية في تطوير سرعة الاستجابة الحركية وبعض انواع
التصويب بكرة السلة
م. هبة علي شمخي
جامعة ذي قار كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

hibaaa346@utq.edu.iq

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٤/١١

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٤/٣٠

الكلمات المفتاحية: منهج تعليمي ، مثيرات حسية بصرية ، سرعة الاستجابة الحركية
مستخلص البحث :

ذلك يجعل اللاعب غير مستعد لمواجهة المواقف المفاجئة اثناء المباريات ، لذى ارتأت الباحثة دراسة هذه المشكلة ويجاد الحل المناسب لها من خلال اعداد منهج تعليمي يركز بشكل أساسي على تطوير الاستجابة الحركية وكذلك بعض انواع التصويب في كرة السلة ، اما أهداف البحث هي اعداد منهج تعليمي بوسائل مساعدة في تطوير سرعة الاستجابة الحركية وبعض انواع التصويب بكرة السلة ، و التعرف على الفروق الاحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية لسرعة الاستجابة الحركية وبعض انواع التصويب بكرة السلة، والتعرف على الفروق الاحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية لسرعة الاستجابة الحركية وبعض انواع

ان اهمية البحث في وضع المناهج التعليمية القائمة تطوير من مستوى سرعة الاستجابة الحركية وبعض انواع التصويب بكرة السلة ، حيث ان هذه القدرات والمهارات نظرًا لدورها الأساسي والمهم في التعلم والوصول الى تحقيق الأهداف المنشودة ، وكانت مشكلة البحث هي خلال ملاحظة الباحثة لأكثر المراكز التخصصية في قضاء الناصرية لاحظت قلة الاهتمام بتنويع التمارين داخل الوحدة التعليمية التي تعتبر احد الاركان الاساسية للعملية التعليمية لما تضيفه من اثاره وتشويق خلال الوحدات التعليمية، كما لاحظت قصر الوقت المخصص من قبل المعلم او المدرب في تطوير القدرات الحركية ومنها الاستجابة الحركية التي تمثل الجوهر الاساسي للأداء المهاري إذ إنّ

curricula that focus on enhancing motor response speed and shooting skills in basketball. The research problem emerged from the researcher's observation of a lack of interest in diversifying exercises within educational units, which are crucial for stimulating learning. The study aimed to develop an educational curriculum using visual sensory stimuli to enhance motor response speed and shooting skills in basketball. The researcher used an experimental approach with two equivalent groups (control and experimental). The study population consisted of basketball players aged 12-14, with a sample of 20 players divided into two groups. Key findings indicated that both groups showed improvement in motor response speed and shooting skills, but the experimental group benefited significantly from the educational curriculum based on visual sensory stimuli.

Keywords: Educational approach, visual sensory stimuli, motor response speed

التصويب بكرة السلة ، واستعملت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة و التجريبية) ذو الاختبارين القبلي والبعدي وقامت الباحثة بتحديد مجتمع البحث وهم لاعبو المدرسة التخصصية بكرة السلة في قضاء الناصرية الذين تتراوح اعمارهم من ١٢-١٤ سنة للموسم الرياضي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) والذين يمثلون فئة الناشئين ويبلغ عددهم (٢٦) لاعباً ، وتم اختيار (٦) لاعبين للتجربة الاستطلاعية ، أما عينة البحث فقد اختارتها الباحثة وهم (٢٠) لاعباً يمثلون عينة البحث و بنسبة (٧٦,٩٢%) من المجتمع الأصلي ، وتم تقسيم العينة الى مجموعتين الضابطة والتجريبية بواقع (١٠) لاعبين لكل مجموعة .ومن اهم الاستنتاجات أن للوحدات التعليمية التي استخدمت على أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) تأثيراً ايجابياً في تنمية سرعة الاستجابة الحركية وتعلم مهارات كرة السلة للاعبين .

The Impact of an Educational Curriculum Using Visual Sensory Stimuli on Developing Motor Response Speed and Some Types .of Shooting in Basketball

Hiba Ali Shamkhi:Lecturer

Abstract:

The importance of this research lies in developing educational

١-التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

نتائجها، وهي تغيير في السلوك الحركي أو قابلية الأداء نتيجة التعلم أو التدريب (التكرار والممارسة) والتغذية الراجعة (التصحيح) المصاحب لتلك الممارسة" (يعرب خيون ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣) ، وهو تغيير في السلوك الحركي أو في قابلية الأداء نتيجة التدريب أو التكرار والتصحيح والذي يؤدي إلى إتقان المهارات الحركية وتعد القدرات الحركية من العوامل التي لها تأثير مهم في تعلم الالعاب الرياضية جميعها ليست كرة السلة فحسب بل في مختلف الالعاب ، وهي ذات اهمية كبيرة للفرد في حياته اليومية وخاصة في الأنشطة الرياضية وان توفر الاستجابة الحركية للاعب كرة السلة عنصر أساس وفعال للوصول الى أعلى المستويات، واستخدام مصطلح القدرات الحركية للدلالة على مدى كفاءة الأداء للمهارات الحركية الأساسية والمهارات المرتبطة بنشاط رياضي معين .وتكمن اهمية البحث في وضع المناهج التعليمية القائمة تطوير من مستوى سرعة الاستجابة الحركية وبعض انواع التصويب بكرة السلة ،حيث ان هذه القدرات والمهارات نظراً لدورها الأساسي والمهم في التعلم والوصول الى تحقيق الأهداف المنشودة .

١-٢ مشكلة البحث

إن من أولى العوامل المؤثرة في العملية التعليمية والتي يهدف إليها المعلمون هي توصيل المتعلمين إلى مستوى عالٍ لأداء المهارات

أصبح تقدم البحث العلمي في المجال الرياضي يتميز بالإضافة العلمية الجديدة التي تكشف لنا عن نقاط الضعف وتعالج لنا الكثير من المشكلات الرياضية وذلك لمسايرة التقدم العلمي الذي يسير بخطوات واسعة الى الامام في شتى المجالات العلمية للوصول لأعلى المستويات الرياضية. إن التعلم يعد جوهر الوجود الإنساني وأساس للتربية وهو ضروري لفهم حقيقة العقل البشري، فمنذ أن بدأ الاهتمام بدراسة سلوك الإنسان ظل التعلم وقضاياها موضع اهتمام الباحثين والدارسين حتى إن بعض المفكرين أمثال أرسطو والفديس أوغسطين وجون لوك، كانوا يعدون التعلم قضية رئيسة، كما بلغ ذروة الاهتمام بقضايا التعلم ومشكلاته في أوائل القرن العشرين، ومفهوم التعلم شامل وواسع جدا وهو أساس العملية التعليمية، فلا يكاد أي نمط من أنماط السلوك البشري أن يخلو من نوع ما من التعلم. وقد تناول الكثير من الباحثين التعلم وفق الاتجاهات العلمية والمجالات التي يتعاملون بها، حيث حددت مفاهيمه استنادا إلى علم النفس والتربية التعلم الحركي. أما التعلم الحركي فهو جزء من التعلم العام، وقد اتفق الكثير من الباحثين على أن التعلم الحركي هو "عملية داخلية غير مرئية ويمكن الاستدلال عليها من

٢- التعرف على الفروق الاحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية لسرعة الاستجابة الحركية وبعض انواع التصويب بكرة السلة.

٣- التعرف على الفروق الاحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية لسرعة الاستجابة الحركية وبعض انواع التصويب بكرة السلة .

١-٤ فرضا البحث:

١- هناك فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في سرعة الاستجابة الحركية وبعض انواع التصويب بكرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- هناك فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية في سرعة الاستجابة الحركية وبعض انواع التصويب بكرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري : لاعبو المركز التخصصي بكرة السلة بأعمار (١٢ - ١٤) سنة للعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤ في محافظة ذي قار.

١-٥-٢ المجال الزمني : ٥ / ٢ / ٢٠٢٣ - ١٠ / ٥ / ٢٠٢٤.

الأساسية للعبة كرة السلة وجعلهم قادرين على تنفيذها بشكل دقيق وبفاعلية أثناء المباريات الحقيقية، وعلى الرغم من ما توصلت إليه الدراسات والبحوث من نتائج متميزة في مجال التعلم الحركي للعبة كرة السلة إلا أنها بحاجة إلى التفكير الجاد من قبل الباحثين والمدربين الى إيجاد وابتكار العديد من المناهج التعليمية لدورها الفاعل في تعلم واكتساب القدرات الخاصة بالعبة . ومن خلال ملاحظة الباحثة لأكثر المراكز

التخصصية في قضاء الناصرية لاحظت قلة الاهتمام بتنوع التمارين داخل الوحدة التعليمية التي تعتبر احد الاركان الاساسية للعملية التعليمية لما تضيفه من اثارة وتشويق خلال الوحدات التعليمية، كما لاحظت قصر الوقت المخصص من قبل المعلم او المدرب في تطوير القدرات الحركية ومنها الاستجابة الحركية التي تمثل الجوهر الاساسي للأداء المهاري إذ إنّ ذلك يجعل اللاعب غير مستعد لمواجهة المواقف المفاجئة اثناء المباريات .لذى ارتأت الباحثة دراسة هذه المشكلة وإيجاد الحل المناسب لها من خلال اعداد منهج تعليمي يركز بشكل أساسي على تطوير الاستجابة الحركية وكذلك بعض انواع التصويب في كرة السلة

١-٣ أهداف البحث:

١- اعداد منهج تعليمي بوسائل مساعدة في تطوير سرعة الاستجابة الحركية وبعض انواع التصويب بكرة السلة.

٣-٥-١ المجال المكاني : قاعة الشهيد

حيدر كامل برهان في محافظة ذي قار

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث:

استعملت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة و التجريبية) ذو الاختبارين القبلي والبعدي

٢-٢ مجتمع البحث وعينة:

قامت الباحثة بتحديد مجتمع البحث وهم لاعبو المدرسة التخصصية لكرة السلة في قضاء الناصرية الذين تتراوح اعمارهم من ١٢ - ١٤ سنة للموسم الرياضي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) والذين يمثلون فئة الناشئين ويبلغ عددهم (٢٦) لاعباً ، وتم اختيار (٦) لاعبين للتجربة الاستطلاعية ، أما عينة البحث فقد اختارتها الباحثة وهم (٢٠) لاعباً يمثلون عينة البحث و بنسبة (٧٦,٩٢%) من المجتمع الأصلي ، وتم تقسيم العينة الى مجموعتين الضابطة والتجريبية بواقع (١٠) لاعبين لكل مجموعة

٢-٢-١ تجانس مجموعتي البحث:

من اجل تحقيق التجانس بين افراد عينة البحث وتجنب تأثير العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة من حيث الفروق الفردية الموجودة لدى العينة لذا اجرى الباحث التجانس لعينة

البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات الانثرومترية التي قد تكون لها تأثير على المتغير التجريبي ومن هذه القياسات (العمر ، الوزن ، الطول) اجراه على العينة مجتمعة قبل تقسيمها الى مجموعتين تجريبية وضابطة.

جدول (١)

يبين التجانس لعينة البحث في (العمر ، الوزن ،

الطول)) باستعمال معامل الالتواء

الاحصائية	المعالجات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء معامل	الدلالة
العمر	سنة	١٣,١١	٠,٧	٢	٠,٢٨١	متجانس
الوزن	كغم	٤٦,٢٣	٤,٠١	-	٠,٢٧١	متجانس
الطول	سم	١٥١,٠٩	٦,٢٣	-	٠,٦٨٦	متجانس

٢-٢-٢ تكافؤ مجموعتي البحث:

من الامور المهمة التي يجب ان يتبعها الباحث ارجاع الفروق الى العامل التجريبي فعلى هذا الاساس لابد ان تكون المجموعتين الضابطة والتجريبية متكافئتين في القياسات المورفولوجيا وكذلك في المتغيرات التابعة التي تتعلق ببعض القدرات والمهارات في كرة القدم (القدرات العقلية والحركية والمهارات الاساسية في كرة القدم.

لذا تم استعمال الوسائل الاحصائية عن طريق الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين ومستوى الدلالة (sig) (بين المجموعتين الضابطة والتجريبية) في الاختبار القبلي و قبل تطبيق المنهج والجدول (٢) بين ذلك.

جدول (٢)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية
وقيمة (T) المحتسبة وقيمة (Sig) للمجموعتين
الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي

ت	المعالجات الإحصائية المتغيرات	المجموعة الضابطة				قيمة (t) المد سوية (sig)	مستوى الدالة
		م	ع±	م	ع±		
٤	الاستجابة الحركية	٣,٨٦٩	٠,٦٨١	٣,٦٣	٠,٧٩	٠,١٨	٠,٧٧
٥	التصويب بالقفز نقطتين	١٤,٥	١,٣٥	١٥,٢	١,٣٩	٠,٠٩	٠,٨٥
٦	التصويب السلمي	٤,٨	١,٠٣	٥,٥	١,٨٤	٠,٢٢	٠,٤٦
١٥	التصويب من خط الرمية الحرّة	١١,٣	٢,٩٤	١١,٤٢	١,٩٨	٠,٣٧	٠,٨٦

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:
اولاً: اختبار سرعة الاستجابة الحركية الانتقالية : (

ريسان خريبط محمد ، ١٩٩٨ ، ص ٩٩ - ١٠٠)

اسم الاختبار : اختبار نيلسون للاستجابة
الحركية .

الغرض من الاختبار: قياس استجابة اللاعب
والتحرك بسرعة ودقة وفقاً للمثير المفاجئ.

الادوات: مساحه خاليه العوائق بطول ٢٠ متر
وعرض ٢ متر ، شريط قياس ، ساعة توقيت.

مواصفات الاداء: يقف المختبر عند إحدى
نهايتي خط المنتصف في مواجهة المؤقت الذي

يقف عند نهاية الطرف الاخر للخط ، ويمسك
ساعة توقيت بإحدى يديه ويرفعها للأعلى ثم

يقوم بسرعه بتحريك ذراعه ، أما الى جهة اليسار
أو اليمين وفي الوقت نفسه يقوم بتشغيل الساعة

، وفي ذلك الوقت يقوم المختبر بالركض بأقصى
سرعه الى خط الجانب الذي اشار اليه المؤقت ،

وعندما يصل الى الخط الذي يبعد (٤,٦) متر
يقوم المؤقت بإيقاف الساعة .

٢-٣ وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات

المستعملة في البحث:

٢-٣-١ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- الاختبارات والمقاييس.
- الملاحظة.
- التحليل.

الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).

استمارة تفرغ البيانات.

البرامج والتطبيقات المستعملة في
الكمبيوتر.

٢-٣-٢ الاجهزة والادوات المستعملة:

ميزان طبلي لقياس الوزن نوع (صيني)
عدد (١).

شريط قياس كتان عدد ١.

ادوات مكتبية (اوراق ،اقلام).

٤- يجب ان يتم التصويب من المكان المحدد للاعبين .

٥- يسمح للمختبر اداء بعض الرميات على سبيل التجربة ،

التسجيل :

١- تحتسب درجة واحدة لكل تصويبه يتم فيها لمس الحلقة ولا تدخل الكرة للسلة .

٢- تحسب درجتان لكل تصويبه ناجحة تدخل فيها الكرة للسلة .

٣- لا تحسب درجات عندما تلمس الكرة للوحة .

٤- اعلى درجة (٣٠)

ثالثا: اختبار التصويب من الحركة السلمية بعد

أداء الطبطبة:(فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله جاسم ، ١٩٩١ ، ص ٢٢٤)

الغرض من الاختبار:- تقييم مستوى دقة التصويب بعد أداء مهارتي الطبطبة والثلاثية.

الأدوات المستخدمة:- كرة سلة وهدف كرة سلة.

طريقة الأداء:- يقوم اللاعب بأداء الطبطبة من منتصف ملعب كرة السلة باتجاه الهدف

لأداء الثلاثية ثم التصويب، ويتم التصويب بإحدى الطرق التي يحددها المدرب وهي:-

- التصويب السلمي من الأسفل.

- التصويب السلمي من الأعلى

شروط الاختبار:

التسجيل: يعطى للمختبر ثلاث محاولات لجهة اليمين وثلاث محاولات لجهة اليسار مع راحه بينيه مقدارها ٢٠ ثانية بين كل محاوله واخرى ويتم حساب الزمن من خلال (مجموع المحاولات ÷ ٦ = ٠,٠٠٠ ثانية).

ثانيا : اختبار التصويب بالقفز بنقطتين (فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله جاسم ، ١٩٩١ ، ص ٢٠١)

الهدف من الاختبار : قياس المهارة الخاصة للاعب في التصويب الامامي على السلة .

الاجهزة والادوات : ملعب كرة سلة ، كرة سلة ، مقياتي ، استمارة جمع البيانات

طريقة اداء الاختبار : يقوم المختبر بالتصويب على السلة من مكان خارج منطقة الرمية الحرة وعند تقاطعه مع الدائرة يجب تثبيت اشارة في المنطقة المحددة للتصويب

شروط الاختبار :

١- من الممكن ان يقوم المختبر بالتصويب بيد واحدة او بكتا اليدين معا بأي طريقة من طرق التصويب

٢- يجب ان يكون التصويب مباشرة الى السلة دون ان تلمس لوحة السلة .

٣- للمختبر (١٥) محاولة يتم ادائها في ثلاث مجموعات كل مجموعة تضم (٥)

رميات

الأولى له وهكذا، هذا ويسمح بأداء بعض الرميات قبل الأداء على سبيل التجريب

الشروط:-

- لكل مختبر الحق في أداء (٢٠) رمية.
- يجب أن يتم الرمي من خلف خط الرمية الحرة.

التسجيل:- تحسب درجة واحدة لكل إصابة صحيحة (دخول الكرة في السلة) يقوم بها المختبر، وذلك بصرف النظر عن كيفية دخولها السلة. ويحسب (صفر) إذا لم يتحقق ذلك. وحيث أن لكل مختبر الحق في أداء (٢٠) رمية، فإن الحد الأقصى لعدد الدرجات عشرون درجة.

٢-٦ التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية يوم الجمعة بتاريخ ١٧ / ٢ / ٢٠٢٣ الساعة العاشرة صباحاً على (٦) لاعبين من خارج العينة في قاعة الشهيد حيدر كامل برهان إذ يستفاد من التجربة الاستطلاعية في تلافى نواحي القصور مع تحديد المكان ووقت التجربة ومدتها الزمنية (وجيه محجوب ، ١٩٩٣، ٦٥) وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية:

- ١- ايجاد الاسس العلمية للاختبار.
 - ٢- تهيئة وتوجيه فريق العمل المساعد وفقاً لأهداف البحث.
 - ٣- تهيئة الاجهزة والادوات اللازمة.
 - ٤- التعرف على الوقت اللازم للاختبار.
- ٢-٧ الاسس العلمية للاختبار :

- يمنح المختبر (١٠) محاولات.
- يشترط أداء الطبطبة والثلاثية بشكل قانوني.

- الكرة التي تدخل السلة بعد ارتكاب خطأ قانوني من الطبطبة أو الثلاثية لا تحسب من ضمن الأهداف المسجلة في المحاولات العشرة.

التسجيل:

- يحسب لكل محاولة ناجحة في التهديف نقطة واحدة.
- أعلى نقاط يحصل عليها المختبر (١٠) نقاط

رابعاً: اختبار التصويب من الرمية الحرة: (محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين، ١٩٨٩، ص١٢٢)

الغرض من الاختبار:- قياس مهارة الرمية الحرة، وذلك من خلف خط الرمية الحرة.
الأدوات المستخدمة:- كرة سلة وهدف كرة سلة.

مواصفات الأداء:- يتم أداء الرميات من خلف خط الرمية الحرة، ولكل مختبر (٢٠) محاولة، وللمختبر أن يقوم بأداء الرميات الحرة باستعمال أية طريقة من طرق التصويب، على أن تؤدي الرميات العشرون في شكل مجموعات كل منها (٥) رميات، على إن يكون ذلك في شكل دائرة، أو أن يدع مختبراً آخر يقوم بأداء المجموعة

١- صدق الاختبار:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الموضوعية للاختبارات قيد البحث عن طريق إيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج المحكمين الاثني عشر في التطبيق الأول الذي أجري خلال التجربة الاستطلاعية ، وكانت معاملات الارتباط عالية مما يدل على موضوعية الاختبارات المستخدمة في البحث ، والجدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤) يبين معامل الثبات لاختبارات البحث

ت	الاختبار	معامل الثبات	Sig	معامل الموضوعية	sig
١	الاستجابة الحركية	٠,٨٤	٠,٠٠٠	٠,٩٠	٠,٠٠٠
٢	التصويب بالقفز نقطتين	٠,٨٨	٠,٠٠٠	٠,٩٣	٠,٠٠٠
٣	التصويب السلمي	٠,٨٥	٠,٠٠٠	٠,٩١	٠,٠٠٠
٤	التصويب من خط الرمية الحرة	٠,٨٩	٠,٠٠٠	٠,٩٢	٠,٠٠٠

معامل الارتباط معنوي عند

مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$

٢-٨ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٨-١ الاختبارات القبليّة لعينة البحث:

قامت الباحثة بأجراء الاختبارات والقياس القبلي قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي باستخدام مثيرات حسية بصرية يوم الجمعة بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٧ الساعة العاشرة صباحاً وقد حضر جميع أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٠) لاعب وتم استخراج النتائج.

قامت الباحثة بعرض الاختبارات على السادة الخبراء والمختصين في مجال كرة السلة والاختبار و القياس من خلال المقابلات الشخصية واتفقهم حول صلاحية الاختبارات كما في جدول (٣).

جدول (٣) يبين النسبة المئوية لصدق

اختبارات البحث

ت	اسم الاختبار	عدد الخبراء	عدد الآراء المتفقة	النسبة المئوية
١	الاستجابة الحركية	١٥	١٥	١٠٠%
٢	التصويب بالقفز نقطتين	١٥	١٤	٩٣,٣٣%
٣	التصويب السلمي	١٥	١٣	٨٦,٦٦%
٤	التصويب من خط الرمية الحرة	١٥	١٤	٩٣,٣٣%

٢- ثبات الاختبار :

استخدمت الباحثة لحساب معامل الثبات طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وبفاصل زمني بين الاختبار الأول والثاني (٧) أيام ، وقد قام الباحث باستخراج معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج الاختبار الأول ونتائج الاختبار الثاني واستخراج معنوية الارتباط وقد توصل الباحث إلى أن اختبارات تتمتع بمعنوية عالية وذلك لأن قيمة $(sig) \geq (٠,٠٥)$

٣- الموضوعية:

ومراجعته للمصادر والدراسات العلمية ذات العلاقة، أعدت الباحثة وحدات تعليمية باستخدام مثيرات حسية بصرية ، وقد تم البدء بتنفيذ مفردات هذه الوحدات ، على عينة التجربة الرئيسية المكونة من (١٠) لاعبين .

واستخدام المثيرات الحسية البصرية هي تلك العوامل التي تؤثر على حاسة البصر وتثير استجابة فسيولوجية أو نفسية لدى الأفراد واستخدمت الباحثة مثيرات حسية بصرية عن طريق ألوان مختلفة وأشكال هندسية مختلفة لغرض جذب الانتباه واثرها على الإدراك وسرعة الاستجابة .

٢-٨-٣ الاختبارات البعدية لعينة البحث :-

تم إجراء الاختبار البعدي لعينة البحث في يوم الجمعة بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٤ بعد الانتهاء من مدة تطبيق المنهج التعليمي . وقد حرصت الباحثة على توفير ظروف الاختبار القبلي وإجراءاته المتبعة لاختبارات البحث.

٢-٩ الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الاختلاف .
- معامل الارتباط بيرسون .
- اختبار (T) للعينات المترابطة.

٢-٨-٢ المنهج التعليمي باستخدام

مثيرات حسية بصرية :

طبقت كلا المجموعتين وحداتها التعليمية على مدى (٨) أسابيع وبمعدل وحدتين تعليميتين في الاسبوع بواقع (١٦) وحدة تعليمية للفترة من يوم الاحد بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٩ ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٤/٩ وكان عمل المجموعتين وفق الاتي:

-المجموعة الضابطة:

طبقت هذه المجموعة وحداتها التعليمية وفق الاسلوب المتبع من قبل مدرب المركز التخصصي لكرة السلة ، أي بدون استخدام باستخدام مثيرات حسية بصرية ، بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع في يومي (الجمعة والاحد) وقد قسمت الوحدة التعليمية الواحدة الى ثلاثة اقسام هي (تحضيري ١٥ دقيقة ، رئيسي ٦٥ دقيقة ، ختامي ١٠ دقيقة)

-المجموعة التجريبية : تنفيذ مفردات

الالعب التمهيدية بوسائل مساعدة :

بعد إجراء مقابلات شخصية عدة مع مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجالات التعلم الحركي وطرائق التدريس وكرة القدم ، فضلاً عن ما توصل إليه الباحث من نتائج في التجربة الاستطلاعية

جدول (٦) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة للاختبارات

المؤشرات والدقة	(قبلي)		(بعدي)	
	ع	س	ع	س
الاستجابة الحركية	٣,٦٣	٠,٧٩	١,٥٠	٠,٣١
التصويب بالقفز نقطتين	١٥,٢	١,٣٩	١٩,٦	١,٤٢
التصويب السلمي	٥,٥	١,٨٤	٧,٨	٠,٧٨
التصويب من خط الرمية الحرة	١١,٤٢	١,٩٨	١٦,٩٨	١,٠٥

*معنوي عند مستوى دلالة $(0,05) \geq$

يبين الجدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلي والبعدي ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة في جميع القيم بلغت (٠,٠٠٠) وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة.

٣-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدي للمجموعتين الضابطة و التجريبية :

جدول (٧) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة للاختبارات

المؤشرات والدقة	T المحسوبة	(التجريبية)		(الضابطة)	
		ع	س	ع	س
الاستجابة الحركية	٧,٨٥	٠,٣١	١,٥٠	٠,٤٣٤	٢,٨١٤
التصويب بالقفز نقطتين	٦,٦٢	١,٤٢	١٩,٦	١,٧٠	١٦,٧
التصويب السلمي	٩,٧٧	٠,٧٨	٧,٨	١,٨٢	٦,٣

- اختبار (T) للعينات المستقلة.
- النسبة المئوية .

٣ - عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

٣-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة :

جدول (٥) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة للاختبارات

T المحسوبة	(بعدي)		(قبلي)		المؤشرات والدقة
	ع	س	ع	س	
٣,٤٩٦	٠,٤٣٤	٢,٨١٤	٠,٦٨١	٣,٨٦٩	الاستجابة الحركية
٨,٨٢٠	١,٧٠	١٦,٧	١,٣٥	١٤,٥	التصويب بالقفز نقطتين
٦,٧٠٨	١,٨٢	٦,٣	١,٠٣	٤,٨	التصويب السلمي
٧,٩٦٥	١,٨١	١٣,٩٨	٢,٩٤	١١,٣	التصويب من خط الرمية الحرة

*معنوي عند مستوى دلالة $(0,05) \geq$

يبين الجدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلي والبعدي ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة في جميع القيم بلغت (٠,٠٠٠) وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة.

٣-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية :

التصويب من خط الرمية الحررة	١٣,٩٨	١,٨١	١٦,٩٨	١,٠٥	٥,٨٠	٠,٠٠٠
--------------------------------------	-------	------	-------	------	------	-------

*معنوي عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$

يبين الجدول (٧) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة في جميع القيم بلغت (٠,٠٠٠) وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى للعينة.

٣-٤ مناقشة النتائج :

إن لتكرار مثيرات الحسية البصرية التي استعملت في المنهج التعليمي وفق الأسس العلمية من حيث الأنواع والأشكال والألوان والمسافات أي تكرار ظهور المثير والاستجابة لذلك المثير لعبت دوراً مهماً في إحداث الفروق المعنوية للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية ، حيث تم التدرج في عرض المثيرات على اللاعبين من خلال بدء التمرينات بمثيرات معروفة مسبقاً لدى اللاعب ثم الانتقال إلى استعمال مثيرات غير معروفة مسبقاً، أي كان هناك تدرج بالصعوبة من خلال تقليل مسافة الأداء أو زمن التنفيذ مما خلق فرص تحدي لدى اللاعب من خلال التنفيذ ، وبالتالي أدى

الى تطور سرعة الاستجابة فضلاً عن تنشيط الأجهزة الحسية ثم حصول تكيف لتلك الأجهزة من خلال التكرار وتنوعه وهذا بدوره يؤدي إلى سرعة في اتخاذ القرار مما كان لها الأثر في إحداث هذه الفروق حيث " تؤدي المثيرات التي يتعرض لها الدماغ أما إلى عمل حركة معروفة لدى الدماغ مسبقاً وكيفية أداءه أو أن يفعل الدماغ حركة جديدة ، وعند تكرار الحركات الجديدة تكون هناك فرصة جيدة لتصبح الممرات العصبية أكثر فاعلية، وحالما يحدث ذلك فإن الدماغ يصبح أكثر فاعلية " (عباس سلمان حبيب ، ٢٠٢٢ ، ٨٩). وتعرّضت الباحثة ذلك التطور الى المثيرات الحسية البصرية المعدة من قبل الباحثة التي تضمنها المنهج التعليمي والتي استهدفت تطوير (الاستجابة الحركية وبعض انواع التصويب بكرة السلة) والتي تمتاز بإمكانية التطوير الجيد في هذه الاعمار الصغيرة ، وهو ما دفع الباحثة الى اعداد منهج تعليمي بالمثيرات الحسية البصرية وملاتمة ومتوافقة مع القدرات التي يتمتع بها لاعب كرة السلة والتي استهدفت مكونات هذه القدرات العقلية من خلال استثارة المستقبلات الحسية ، اذ اعتمدت الباحثة اعداد المنهج التعليمي المتضمنة للتمرينات التي تطور هذه سرعة الاستجابة الحركية على العوامل التي يذكرها (عبد الستار ضمّد) " لتطوير الاستجابة الحركية والتي هي (عبد الستار ، ٢٠٠٠ ، ٤١) التدريب باستخدام مواقف فجائية ، و التدريب

٢. تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي طبقت الوحدات التعليمية المعد من قبل الباحثة (منهاج تعليمي بمثيرات حسية بصرية) على أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية بجميع انواع التصويب بكرة السلة للاعبين وسرعة الاستجابة الحركية .

٣. إن لاستخدام المنهاج التعليمي بالمثيرات الحسية البصرية المناسبة لكل من سرعة الاستجابة الحركية وانواع التصويب بكرة السلة اسهم في خلق بيئة تعلم جديدة كان لها الاثر الايجابي في تحقيق نتائج ايجابية لتنمية سرعة الاستجابة الحركية وتعلم مهارات كرة السلة للاعبين.

٤-٢ التوصيات

١- اعتماد الوحدات التعليمية بمثيرات حسية بصرية والمعدة من قبل الباحثة في تطوير سرعة الاستجابة وتعلم بعض انواع التصويب بكرة السلة للاعبين .

٢- ضرورة الاهتمام بالمثيرات الحسية

البصرية وتدريبها في أثناء الوحدات

التعليمية لما لها من دور كبير في

تطوير سرعة الاستجابة وتعلم بعض

انواع التصويب بكرة السلة للاعبين .

٣- التأكيد على إجراء دورات تعليمية وتدريبية

لمعلمي التربية الرياضية في المدارس

ومدربين الفئات العمرية في المراكز

على مواقف تتزايد في صعوبتها ، و تكرار رد الفعل بصورة مشابهة ، تكرار رد الفعل بصورة غير متشابهة ، كذلك تعزو الباحثة ظهر تطور في الاستجابة الحركية من خلال مجموعة من المثيرات الصوتية أو البصرية وكذلك المثيرات اللفظية المفاجئة وباستعمالات عديدة تشمل التدريب البدني أو المهاري أو العقلي كل هذا اسهم في زياده الأسلوب العشوائي في توقع تغيير الاتجاه وتغيير شكل الأداء وبهذا يتوصل اللاعب إلى حالات مشابهة لحالات المباراة أو اللعب ، فكلما كانت هناك معلومات دقيقة وبرامج حركية مخزونة متنوعة فهذا يعني ان للفرد فرصة ايجاد الاستجابة الدقيقة ، وبذلك يساعد اللاعب على أن يكون مهياً من ناحية الوضع والتوقيت من الاستعداد ولأداء ملائم واستجابة صحيحة ودقيقة ،(شيماء علي خميس ورائد عبد الامير عباس ، ٢٠١٥ ، ٢٥٤) كل ذلك تحقق من خلال المثيرات الحسية البصرية من خلال الاستجابة الى المثير .

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

١. أن للوحدات التعليمية التي استخدمت

على أفراد المجموعتين (الضابطة

والتجريبية) تأثيراً ايجابياً في تنمية سرعة

الاستجابة الحركية وتعلم مهارات كرة

السلة للاعبين .

محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانيين.
الحديث في كرة السلة. العلمية والتطبيقية،
القاهرة: دار الفكر العربي ٢٠٠٠

وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه
، ط ١ ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ،
١٩٩٣

يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ
والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ،
١٩٩٨

الملاحق

نموذج وحدة تعليمية

الهدف / تعلم مهارة التصويب بكرة السلة ١ وتطوير استجابة
حركية الوقت / ٩٠ د

القسم	الوقت	التفاصيل	التكرارات	الملاحظات
التحضير	١٥	هرولة حولة الملعب تمارين الاحماء والتمطية وتهيئة الجهاز التنفسي والدوران	د تكرار	
القسم الرئيسي القسم التعليمي	١٥	اعطاء فكرة للاعب حول طبيعة المثيرات الحسية البصرية وشرح الاداء الفني لانواع التصويب بكرة السلة وعرض نموذج حي من قبل المدرّب من بعض اللاعبين الجيدين.		التأكيد على تعليم جميع الطلاب والشرح الوافي للمهارة
القسم التطبيقي	٥٠	تطبيق التمرينات بمثيرات حسية بصرية من قبل اللاعبين		
		تمرين رقم (١)	٩ د اكبر عدد	التأكيد على تركيز اللاعبين اثناء اداء التمرينات
		تمرين رقم (٢)	٩ د اكبر عدد	
		تمرين رقم (٣)	٩ د اكبر عدد	
		تمرين رقم (٤)	٩ د اكبر عدد	
		تمرين رقم (٥)	٩ د اكبر عدد	
الختامي	١٠	تمارين تهدئة واسترخاء مع اعطاء بعض التوجيهات ثم الانصراف		التأكيد على ارجاع الادوات والوسائل المستخدمة في الوحدة التعليمية

ملاحظة/ فترة الراحة بين كل لعبة واخرى (١)د

- التخصصية وتوجيههم إلى ضرورة التنوع
واستعمال المثيرات الحسية البصرية او
بدونها في تعلم المهارات في الألعاب
الرياضية.
- ٤- ضرورة اجراء دراسات اخرى على
مستويات مختلفة (ناشئين او متقدمين) بالمثيرات
الحسية البصرية بالمنهاج التعليمي.
- ٥- اجراء دراسات مشابهة لألعاب رياضية
اخرى فردية وجماعية.

المصادر :

- ريسان خريبط محمد : موسوعة القياسات
والاختبارات في التربية البدنية والرياضية ،
جامعة البصرة ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٩٨ .
- شيماء علي خميس ورائد عبد الامير عباس:
سيكولوجية الكرة الطائرة، ط ١ ، النجف
الاشرف، 4D للطباعة والتصميم، ٢٠١٥ .
- عباس سلمان حبيب : تأثير تمرينات بمثيرات
متنوعة باستعمال جهاز (Blaze pod)
وبعض الادوات المساعدة في تركيز وتوزيع
الانتباه وسرعة الاستجابة الحركية لحراس
المرمى بكرة القدم تحت ١٧ سنة ، رسالة
ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية
البدنية وعلوم الرياضة ، ٢٠٢٢ .
- عبد الستار الضمد : فسيولوجيا العمليات العقلية
في الرياضة ، ط ١ ، دار الفكر العربي للطباعة
والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .
- فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله جاسم بكرة
السلة ، جامعة الموصل ، كلية التربية
الرياضية.